

المستقبل الدامج

تعزيز إدماج النساء ذوات الإعاقة وإشراكهن

كونوا شاملين دامجين: إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقة في المشاريع التنموية والإنسانية

تقرير للتعلم وللإعلام حول ما نقوم به بشكل جيد، وما نغيره وما توقفنا عن القيام به في برنامج عقود المستقبل الدامجة الشاملة.

أيلول/سبتمبر 2023



المحتويات

المحتويات

| | | |
|----|-------|-------------------------------------|
| 3 | | بخصوص عقود المستقبل الشاملة الدامجة |
| 4 | | واقع الحال |
| 7 | | الإنتلاق/ الشروع |
| | | إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقة: |
| 8 | | تسعة دروس من برنامجنا |
| 9 | | ماذا يجب مواصلة العمل عليه |
| 12 | | ما الذي يجب تغييره |
| 16 | | ما الذي يجب التوقف عن القيام به |
| 19 | | الخلاصة |
| 20 | | المراجع |

صورة الغلاف: ديبا روي (بالملابس البرتقالية اللون) وريكا أكتار (بالملابس الوردية اللون) تعملان في مؤسسة (مدخل إلى جمعيات/ منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة) في بنغلادس، متستخدمان لغة الإشارة للتواصل. منظمة سايتسايفرز

Sightsavers



بخصوص عقود المستقبل الشاملة الدامجة

عقود المستقبل الشاملة الدامجة مبادرة رائدة من برنامج المعونة الخارجية البريطاني لإدماج الإعاقة. وهي عبارة عن تجمع من الشركاء (في مجالات التنمية والأوساط الأكاديمية ودوائر الأعمال التجارية والإعلام)، يعمل هؤلاء الشركاء معا لابتكار وتوسيع نطاق المقاربات لإدماج الإعاقة في مجالات الصحة والتعليم وسبل العيش ومعالجة الصور/القوالب النمطية السلبية والتمييز، مع زيادة التركيز على النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وللتجمع مشاريع في ستة بلدان: بنغلادش، وكينيا والنيبال، ونيجيريا، وتنزانيا وأوغندا.

من خلال الشراكات مع كلية لندن للصحة والطب الاستوائي (بواسطة برنامج الأدلة لتوجيه أنشطة الإعاقة الممول من الحكومة البريطانية)، ومعهد دراسات التنمية ومركز الأبحاث التابع لمنظمة سايتسايفرز، توجد المبادرة قاعدة أدلة وبيانات مهمة وثابتة ودقيقة حول ما يمكن عمله لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية العالمية والاستجابات الإنسانية، كما تدير مكتب مساعدة لإدماج ذوي الإعاقة ومبادرة إغارة. وتقدم المشورة الفنية والتوجيه بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة للحكومة بربرانية.

في العام 2022، طورت المبادرة مبادئ توجيهية لضمان مشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقة والاستفادة بشكل متساوٍ ومنصف في برامجنا. يبعث تقرير التعلم هذا الحياة في مجموعة الإرشادات، مع عرض أمثلة عملية مستمدة من تحليل محتوى تقارير المشاريع في جميع مناطق عمل المبادرة للفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2020 إلى أيار/مايو 2023.

- **تقرير التعلم والإعلام هذا موجه إلى:**
- المنظمات الإنمائية و/أو الإنسانية، بما في ذلك موظفيها في المكاتب العالمية والقطرية العاملين في إدارة المشاريع وتنسيقها وتنفيذها ورصدها وتقييمها
- المنظمات التي تقودها النساء والفتيات و / أو تركز عليهن، وتعمل في مشاريع إنمائية أو إنسانية
- المشاريع التنموية و/أو الإنسانية الهادفة إلى إشراك الفئات الضعيفة من السكان
- منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

واقع الحال

تعاني واحدة من كل خمس نساء حول العالم شكلا من أشكال الإعاقة.⁽¹⁾ وتواجه النساء والفتيات ذوات الإعاقة تحديات وحواجز متزايدة بسبب التمييز بين الجنسين وبحق الإعاقة. تشمل العوائق المتعددة الوصول إلى العمل والرعاية الصحية والتعليم والاستقلال المالي، مما قد يؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي الاجتماعي وتدنيه. كما تتعرض النساء والفتيات ذوات الإعاقة أيضا لخطر العنف والاستغلال وسوء المعاملة بصورة متزايدة.

ويُسجّل نقص في البيانات عن انتشار الإعاقة واختبارها بين الجنسين والأقليات الجنسية،

بما في ذلك الأشخاص الذين يعرفون أنفسهم بأنهم LGBTQI – أي مثليات، أو مثليون، أو مزدوجون جنسيا، أو متحولون جنسيا، مثليو وثنائيو الجنس.⁽²⁾ هناك أيضا نقص في البيانات عن انتشار/توزع وتجارب النساء والفتيات ذوات الإعاقة من الأقليات الإثنية، ولا سيما في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطته. مع ذلك، تُظهر الأدلة الإجمالية أن الإعاقة تتقاطع مع أجزاء أخرى من هوية المرأة أو الفتاة، كالسن والبلد، والدين، والأصل الإثني، والتوجه الجنسي، مما يؤدي إلى معوقات سلوكية ومادية هندسية وتواصلية مختلفة تحول دون حصولهن على حقوق الإنسان الأساسية.⁽³⁾

الشكل 1

العمر

الديانة

النوع الاجتماعي

الإعاقة

الانتماء الإثني

التوجه الجنسي

يشير الجندر/النوع الاجتماعي إلى خصائص النساء والرجال والفتيات والفتيان التي يتم بناؤها اجتماعياً. ويشمل ذلك المعايير والسلوكيات والأدوار المرتبطة بكون الشخص امرأة أو رجلاً أو فتاة أو صبياً، فضلاً عن العلاقات مع بعضهم البعض. كما يختلف النوع الاجتماعي أو الجندر كبناء اجتماعي من مجتمع إلى آخر، ولعله يتغير مع مرور الوقت.⁴

تعني التقاطعية ، وفقاً لتحديد مركز العدالة المتقاطعة ، "الطرق التي تتقاطع بها أنظمة عدم المساواة القائمة على الجنس، والعرق، والأصل الإثني، والتوجه الجنسي والهوية الجندرية والإعاقة والطبقة وأشكال التمييز الأخرى" لخلق ديناميكيات وتأثيرات فريدة من نوعها ... وتعزز جميع أشكال عدم المساواة بعضها بعضاً، مما يوجب تحليلها ومعالجتها في وقت واحد لمنع طغيان أحد أشكال عدم المساواة على شكل آخر".⁵

النساء والفتيات ذوات الإعاقة، بكل تنوعهن، أكثر عرضة للتحديات والحوادث.

احتمال العنف القائم على النوع الاجتماعي

تتعرض النساء والفتيات الصغيرات ذوات الإعاقة لشكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي أكثر من الفتيات الصغيرات والنساء غير ذوات الإعاقة مقدار ضعفين أو ثلاثة أضعاف على الأقل.⁶

أكثر 2 ألى 3 مرات النساء/ الفتيات ذوات الإعاقة

بالمقارنة مع النساء/ الفتيات غير ذوات الإعاقة

احتمال تلبية احتياجات الرعاية الصحية

النساء ذوات الإعاقة أقل عرضة بثلاث مرات لتلبية احتياجات الرعاية الصحية الخاصة بهن مقارنة بنظرائهن من الرجال.⁷ - هناك ثغرات ملحوظة في خدمات الرعاية الصحية المحددة، بما في ذلك الحصول على المياه المأمونة والمرافق الصحية والنظافة الصحية ومرافق النظافة الصحية المأمونة التي يسهل الوصول إليها، فضلا عن المعلومات والخدمات المتعلقة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية⁸

أقل 3 مرات النساء/ الفتيات ذوات الإعاقة

بالمقارنة مع الرجال ذوي الإعاقة

احتمال التوظيف

الأشخاص ذوو الإعاقة في سن العمل أقل احتمالا لأن يعملوا بشكل رسمي من الأشخاص غير ذوي الإعاقة. عندما يتم توظيف النساء ذوات الإعاقة، غالبا ما يتقاضين أجورا أقل من الرجال ذوي الإعاقة. وهن يخضعن لفرص ومعايير غير متكافئة في التوظيف والترقية، وفي عدم المساواة في الحصول على فرص وموارد التدريب، والمشاركة المحدودة في صنع القرار الاقتصادي.⁹

مقدار النصف للنساء/الفتيات ذوات الإعاقة

بالمقارنة مع الرجال ذوي الإعاقة

إتمام التعليم الابتدائي على الصعيد العالمي

أما احتمال إنهاء الفتيات ذوات الإعاقة الدراسة الابتدائية، فأقل من الفتيات غير المعاقات والفتيان ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة.¹⁰

الشكل 2

الفتيات ذوات الإعاقة: 41%*

الفتيات غير ذوات الإعاقة: 52%*

الفتيان ذوو الإعاقة: 50%*

الفتيان غير ذوي الإعاقة: 62%*

المعدلات الوسطية حول العالم 11

وتوجد التزامات وحماية قانونية.

فاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سداو)، 1979، تلزم الدول الأطراف باحترام حقوق جميع النساء والفتيات وحمايتها وإعمالها، مع الاعتراف بالتمييز الواضح الذي يواجهنه. تؤكد المادة 6 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يتعرضن للتمييز المتعدد، والدول الأطراف باتخاذ جميع التدابير المناسبة لضمان تمكن النساء والفتيات من المطالبة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية الكاملة والتمتع بها.

وفي حين التزمت غالبية البلدان بهذه الحقوق في سياساتها الوطنية، لا تزال هناك ثغرات خطيرة في الممارسة. التمييز والاستبعاد والافتقار إلى الإدماج المتعدد ومتعدد الجوانب يترك النساء والفتيات ذوات الإعاقة مهمشات باستمرار.

الانطلاق/الشروع

تُعَدُّ الخطوات الثلاث أدناه نقطة الانطلاق الأساسية لأي برنامج يشمل النساء والفتيات ذوات الإعاقة.

تعرف على الأشخاص الذين يعمل معهم برنامجك واسع لفهمهم

استخدم تحليلاً تقاطعياً بما فيه النوع الاجتماعي والإعاقة، لتحديد تفضيلات الناس واحتياجاتهم وأولوياتهم، وأي عوائق قد تمنعهم من المشاركة في البرنامج.¹³

في تنزانيا، أجرى مشروعنا، التعليم الابتدائي الدامج تحليلاً جندياً لمواكبة تركيزه المشدد على الإعاقة. وقد اعتمد هذا التحليل المعايير الجنديرية القائمة بين السكان المستهدفين، بما في ذلك ما يعرفه الآباء والمجتمعات المحلية عن حق الفتيات ذوات الإعاقة في التعليم.

جمع البيانات وتصنيفها

يجمع البرنامج عادةً بيانات عن عدد الرجال والنساء في الفئة المستهدفة، وربما عدد الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا تجمع جميع البرامج البيانات ذات الصلة المصنفة - على سبيل المثال، عدد النساء ذوات الإعاقة، ونوع إعاقتهن إذا كان ذلك مناسباً. يُحتمل أن يكون ذلك مهماً، لأن البرنامج المخطط له قد يلائم معظم السكان المستهدفين ويتاح لهم، ولكن تفصيل البيانات وتصنيفها قد يظهر ما إذا كان يتم استبعاد المشاركين المحتملين: النساء ذوات الإعاقة البصرية مثلاً. استبيان مجموعة واشنطن هو أداة لجمع البيانات تُستخدم على نطاق واسع لتقييم الصعوبات الوظيفية والإعاقة، ويمكن تكييفها مع كل سياق.¹⁴

الميزانية والإنفاق للوصول إلى الأشخاص المهمشين

للوصول إلى الأشخاص المهمشين أو المستبعدين، مثل النساء والفتيات ذوات الإعاقة، يجب أن تخطط الميزانية البرنامجية لاستثمارات مختلفة.

وأحد الاستثمارات المهمة هو التجهيزات المعقولة، والتي تساعد على التأكد من أن كل شخص يمكنه المشاركة في البرنامج على قدم المساواة. ولعل ذلك يشمل استخدام الأماكن سهلة المنال بالكراسي المتحركة، وتوفير التنقل الشخصي أو الأجهزة المساعدة، وترتيب التسميات التوضيحية الحيّة أثناء الاجتماعات، وتصميم المحتوى بتنسيقات ميسورة المنال و / أو سهلة القراءة، وتخطيط وتنظيم وقت إضافي في التدريبات. بالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة، تأخذ الترتيبات التيسيرية المعقولة أيضاً في الاعتبار أي عوائق تحول دون مشاركتهن، مثل الحمام/المرحاض الأمن الذي يمكن الوصول إليه في موقع المشروع.

إن التغلب على هذه الحواجز لتحقيق المشاركة الكاملة هو استثمار مالي لضمان المساواة - الوصول إلى جميع المحتاجين بدلاً من التركيز فقط على أولئك الذين يعد بلوغهم سهلاً.⁽¹⁵⁾ على سبيل المثال، قد يمنع حاجز النساء ذوات الإعاقة من حضور التدريب في

موقع مركزي، بسبب واجبات الأسرة أو رعاية الأطفال. لمعالجة هذا الأمر ، قد يحتاج المدرب إلى زيارتهن في منازلهن. يجوز لنا اعتبار هذه القيمة جيدة مقابل المال بسبب الاستثمار المنصف للوصول إلى كل شخص بالتدريب وفقا لاحتياجاته .



مزارعة البن ساسمينا تنحني لرعاية شتلاتها في مزرعتها في نيبال. © نور للعالم Light for the World

أدماج/إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقة:

تسعة دروس من برنامجنا

ما الذي يجب التوقف عن القيام به

1. أمن بفعالية سلامة النساء والفتيات ذوات الإعاقة

سنواصل تضمين الحماية في برامجنا، مع فهم محدد لمواطن الضعف المتزايدة والمتقاطعة التي تواجهها النساء والفتيات ذوات الإعاقة.

في بداية مشروعنا للتعليم الابتدائي الدامج في منطقتي شينيانغا وموانزا في تنزانيا، شرح أحد الآباء كيف أن المخاوف بشأن سلامة الفتيات ذوات الإعاقة يمكن أن تمنع الآباء من إرسالهن إلى المدرسة:

"نظرا إلى ارتفاع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي الموجودة في منطقتنا، غالبا ما تقاوم العائلات إرسال أطفالها - وخاصة بناتها - من ذوي الإعاقة إلى المدرسة خوفا على سلامتهم وانعدام الحماية من العنف والاعتداء الجنسي".

مناقشة جماعية مركزة مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، قرية صلوي، تنزانيا

مع أخذ ذلك في الاعتبار من خلال تحليلنا للنوع الاجتماعي والإعاقة، عززنا الحماية في المدارس التي يتم فيها تسجيل الفتيات ذوات الإعاقة، وعملنا مع الفتيات ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن ومقدمي الرعاية والأوصياء عليهن لمعالجة مخاوفهن المحددة المتعلقة بالحماية.

قمنا بدمج الحماية في تقييمات موقعنا، مع اعتبار كل من الإعاقة وإدماج النوع الاجتماعي لضمان إمكانية وصول الفتيات ذوات الإعاقة إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة في المدارس.

كذلك نعتبر في مشاريع التعليم والصحة وسبل العيش جوانب مثل وقت ومكان الأنشطة، وجنس الموظفين، وإمكانية الوصول إلى آليات الإبلاغ، والحاجة إلى توعية المجتمع، والاستجابة للحوادث المخطط لها مسبقاً. وندمج الضمانات الأساسية لحماية الجميع، بما في ذلك النساء والفتيات ذوات الإعاقة. وتشمل هذه:

- رسم خرائط شبكات الإحالة المحلية
- تدريب قادة الحماية
- اعتماد إجراء فعال للإبلاغ
- حماية الميزانية لأنشطة الصيانة ودعم الناجين
- تضمين السلامة في تدريب الموظفين
- تقييم المخاطر لجميع الأنشطة لضمان سلامة النساء والفتيات ذوات الإعاقة

2. التشاور مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة لاختيار الموضوعات التي تهمهن

إن إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقة في تصميم المشروع يعني تحديد الموضوعات المهمة بالنسبة لهن في وقت مبكر، مما يجعل المشروع أكثر استجابة وصالته وشمولية للقضايا التي تهمهن.

"في كثير من الأحيان خلال برامج التنمية، لا تمنح النساء والفتيات ذوات الإعاقة مكاناً على الطاولة، لذلك ستجد أشخاصاً يتخذون القرارات نيابة عنا. يتخيل الناس أنه ليس لدينا حلول لقضايانا.

عندما نكون على طاولة التخطيط، يمكننا التحدث من موقع مستنير، وتقديم الحلول والمشاركة بشكل هادف في القرارات المتخذة."

لوسي مولومبي، رئيسة تجمع مقاطعة كاكاميغا للإعاقة، كينيا¹⁶

يستخدم مشروعنا الدامج لتنظيم الأسرة في شمال نيجيريا لغة الهوسا التي تستخدمها هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي

لتقديم دراما إذاعية تسمى "مادوبي" واتصالات على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل زيادة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المعلومات، بما في ذلك تلك الخاصة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وشاركت النساء ذوات الإعاقات المختلفة في تحديد القضايا ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لهن في إطار الصحة الجنسية والإنجابية. وتشمل هذه استكشاف علاقات توافقية صحية، وتغطية اختيار ما إذا كانت الفتاة ستزوج، ومن، ومتى. استقلالية الجسد الحق في اختيار أي وسيلة لمنع الحمل متاحة أو لا توجد أي وسيلة ممكنة؛ وتسلية الضوء على تجارب العنف القائم على النوع الاجتماعي.

يتم الآن استخدام النساء ذوات الإعاقة ككاتبات سيناريو وممثلات ومحررات وشخصيات خيالية في الدراما الإذاعية.

يتم عرض هذه القضايا في حملتنا لتغيير السلوك الاجتماعي وتدريب العاملين الصحيين لمعالجة المواقف والحوادث التي تمنع النساء والمراهقات ذوات الإعاقة من الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية الكاملة.

3. دعم النساء والفتيات ذوات الإعاقة في قيادة المشاريع وإدارتها.

لقد أقمنا بنى يمكن للنساء والفتيات ذوات الإعاقة من خلالها التأثير على قرارات مشاريع المستقبل واتجاهاتها الدامجة. فهن يخبرننا بما ينجح وما لا ينجح وما الذي يجب أن يحدث.

إننا نخطط لإمكانية الوصول، باستخدام تنسيقات مختلفة لضمان مشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقة. وتشمل هذه:

- حلقات عمل التصميم التشاركي (17)
- مجموعات تركيز للفتيات ذوات الإعاقة ، والتي تقودها سيدة من الباحثات مدربات
- لجان حوكمة المشروع تضم ممثلين عن منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تركز على المرأة

في مشروع دعم التعليم الدامج لتعميم الإدماج حتى يتعلم الجميع على قدم المساواة في نيجيريا ، أنشأنا لجنة توجيهية ، تضم ممثلين عن جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تقودها النساء. وفرت اللجنة التوجيهية مكانا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة وممثلي الحكومات المحلية والوطنية وموظفي المنظمات غير الحكومية مناقشة اتجاه المشروع والاتفاق على الإجراءات التي يجب اتخاذها. بنية اللجنة التوجيهية ، مع رئيس بالتناوب والأدوار والمسؤوليات المتفق عليها بشكل جماعي ،

يعني أن النساء ذوات الإعاقة كان لديهن منتدى رسمي لمناقشة وتحديد الفرص أو المخاوف بشأن المشروع. كما مكنت اللجنة جميع أصحاب المصلحة من العمل معا في إطار التزام مشترك بعدم ترك أي شخص خلف الركب.

في النبال ، حرصنا على أن تكون الشابات ذوات الإعاقة في طليعة مشروعنا الدامج لحقوق الإنسان الجنسية والإنجابية وسبل العيش . فقمنا بتدريب وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة كمسؤولي اتصال للفئات الهشة 18 بغية ربط المراهقين ذوي الإعاقة بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومعلوماتها في المجتمع. ننادا، امرأة من ذوي الإعاقة تبلغ من العمر 26 عاما، تعمل مسؤولة اتصال مع الفئات الهشة/الضعيفة في برنامج الإعاقة، ولديها الخبرة التالية:

"مكنتني مشاركتي في هذا المشروع من التعرف على القضايا التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة وخطوات تعديلها أو تصحيحها. كما أتيت لي الفرصة لإعلام المجتمع وثقافته حول الصحة الجنسية والإنجابية".

"لقد بنيت ثقتي لمشاركة أفكارتي وخبراتي بثقة. كما أتيت لي الفرصة للتعرف على مختلف الأحكام القانونية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأقمت علاقة ناجحة مع ممثلي الجهات الحكومية وغير الحكومية على الصعيد المحلي".

ننادا، مسؤولة الاتصال بالفئات الضعيفة في نيبال

ما الذي يجب تغييره

عقود المستقبل الدامجة برنامج مدار بشكل تكيفي. وهذا يعني مراقبة المشاريع وتكييفها باستمرار لتحقيق نتائج أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي عملنا ثلاثة مجالات نقوم بتغييرها ، لضمان إدماج النساء والفتيات بشكل هادف في مشاريعنا.

1 . تجاوز الإحصاءات لمعرفة حقيقة الأمر

نقوم في الحد الأدنى بجمع بيانات الإعاقة والنوع الاجتماعي وتصنيفها. هذا يعني أن لدينا بيانات توضح عدد النساء والفتيات ذوات الإعاقة اللواتي يشاركن في مشاريعنا. لكن هذه البيانات لا تخبرنا عن تجاربهن، أو تقدم معلومات حول أي ظروف تمنع مشاركتهن الكاملة أو استفادتهن المتساوية من المشروع.

على سبيل المثال، في مشروعنا للتخرج الدامج لذوي الإعاقة شديدي الفقر في أوغندا، حققنا معدلات تسجيل عالية بين النساء ذوات الإعاقة. مع ذلك حددنا، وباستخدام البيانات التي جمعناها ، أنهن كن يحققن دخلاً أقل في نهاية المشروع من الخريجين الرجال ذوي الإعاقة. فعملنا عن كثب مع النساء ذوات الإعاقة لفهم "السبب" وراء هذه الإحصائيات. فأخبرنا أنهن يواجهن مسؤوليات متباينة متنافسة كمقدمي رعاية للأطفال وكبار السن ، إلى جانب الحفاظ على الأسر والقيام بأدوار في المجتمع. وتضاعفت هذه التحديات للحد من الوقت المتاح لهن للتركيز على الأنشطة المدرة للدخل في المشروع.

في نيبال ، احتجنا أيضاً إلى المزيد من المعلومات لفهم التفاوت في أعداد في مشروع القهوة لسبل العيش الدامجة للإعاقة للملتحقين بين المراهقات والمراهقين من ذوي الإعاقة. وقد لاحظنا انخفاضاً في معدل الالتحاق بين المراهقات ذوات الإعاقة بتدريب باريسنا ، الذي نَظَّم في العاصمة كاتماندو. عندما نظرنا في الأمر، أعربت المراهقات ذوات الإعاقة و/أو أسرهن من مناطق خارج العاصمة عن مخاوفهن بشأن سفرهن وبقائهن في المدينة بمفردهن. وأدى هذا القلق إلى انخفاض معدلات الالتحاق بالتدريب. ولمعالجة هذا الأمر وضمان المشاركة العادلة، غطى الآن

رسوم النقل والإقامة لأحد الأقارب من أجل مرافقة المتدربين عندما يعيشون خارج وادي كاتماندو.

نجمع الآن، ومنذ البداية، بيانات نوعية بطرق تشاركية في مشاريعنا، بما في ذلك إجراء مقابلات مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة كجزء من تحليل النوع الاجتماعي. تكشف لنا هذه البيانات قصة أو حقيقة أكمل ، فنتمكن من إدخال الحواجز والالتزامات والاحتياجات والتفضيلات الفريدة في حسابنا، وتأمين استجابة أفضل لها.

2. دعم الشبكات والمساحات التي تصل فيها النساء والفتيات ذوات الإعاقة إلى المعلومات

لقد تعلمنا أن شبكات الإعاقة والمجموعات المجتمعية ، مثل جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة المظلة ، يمكن أن تعبر عن معايير النوع الاجتماعي المجتمعية الأوسع. ويشمل ذلك فرص محدودة للقيادة وصنع القرار للنساء ذوات الإعاقة، ولا تغطي مسائل حيوية للنساء والفتيات ذوات الإعاقة كالصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والفرص المحدودة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة للمساهمة بوجهات نظرهن عبر مشاريع المنظمة أو الشبكة.

كذلك تكيفنا مع إشراك النساء والفتيات ذوات الإعاقة بشكل أفضل ، بما في ذلك العمل مع جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تركز على النساء والمجموعات المجتمعية التي تقودها النساء. ما نشجع المساحات التي تجتمع فيها النساء ذوات الإعاقة كمشاركات في المشروع

في مشروع التخرج الدامج للإعاقة لشديدي الفقر في أوغندا، على سبيل المثال، عملنا مع مكتب جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة الوطنية الدامجة، الذي تقوده النساء ويركز على النساء 20، للتواصل مع شبكته من النساء ذوات الإعاقة في كل مجتمع من خلال المساحات التي يستخدمونها بالفعل للوصول إلى المعلومات ومشاركتها. كما دعونا جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة الأصغر التي تقودها النساء للتسجيل رسمياً كمؤسسات، مما أتاح لها فرصاً لتأمين المنح والقروض من الحكومة الأوغندية. كذلك دعونا النساء ذوات الإعاقة لتشكيل جمعيات على مستوى النواحي الإدارية حيث يمكنهن دعم بعضهن البعض حتى التخرج وقدمنا إرشادات عملية للحفاظ على استمرار الجمعية بعد التخرج.

نحن نعلم أن النساء ذوات الإعاقة هن أفضل ممثلات لمصالحهن الخاصة. هذا هو السبب لدعونا بشكل متزايد لحضور النساء ذوات الإعاقة في المنتديات الأرفع مستوى، حيث يمكن تهميش إدماج الإعاقة.

في تموز /يوليو 2023، دعونا النساء بما في ذلك لوسي مولومبي، ناشطة في مجال إدماج الإعاقة من كينيا، لحضور مؤتمر خلاص المرأة في كينغالي، رواندا:

"يتم في معظم الأحيان استبعاد المنظمات الشعبية (أو الجماهيرية القاعدة) من الحوارات الوطنية والدولية حول حقوق المرأة. يجب تقديم المزيد من الدعم لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة التي تقودها النساء أو التي تركز على النساء حتى يمكن سماع أصواتنا أيضاً ويمكننا المشاركة بشكل هادف في تلك المناقشات.

"يجب أيضا تقديم المزيد من الدعم لتعزيز قدرة جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى القاعدة الشعبية التي تقودها النساء أو تركز على النساء وضمان إتاحة فرص التمويل لهن".

لوسي مولومبي، رئيسة تجمع الإعاقة في مقاطعة كاكاميغا، كينيا²¹

3. خلق بيئة مؤاتية بين أفراد الأسرة

يمكن لأفراد الأسرة ومقدمي الرعاية أن يلعبوا دورا حاسما في تمكين امرأة أو فتاة ذات إعاقة أو منعها من المشاركة في المشروع. عند العمل مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة، تعلمنا بناء ثقة الأسرة فيهن ودعمها لهن.

في مشروعنا للتدريب على المهارات المهنية الدامجة للإعاقة في بنغلاديش، أثار الآباء ومقدمو الرعاية مخاوف بشأن سفر بناتهم المراهقات بمفردهن في وسائل النقل العام لحضور التدريب، ومن مواجهتهن التمييز من الزبائن أو العملاء أثناء سكنهن بعيدا عن منازل أهاليهن. يشرح التقرير النهائي للمشروع سبب كون هذا عائقا، وكيف عالجوا ذلك:

"يمثل السياق الاجتماعي والثقافي لبنغلاديش حواجز أمام إدماج النوع الاجتماعي مع استمرار المواقف الأبوية. فلا تلقى المراهقات والشابات التشجيع على العمل خارج المنزل ويتوقع منهن القيام بمهام منزلية وبالرعاية داخل الأسرة.

"الإناث ذوات الإعاقة، وخاصة النساء ذوات الإعاقات الذهنية والنطقية والسمعية، على وجه الخصوص ضعيفات داخل الأسر وخارجها ويواجهن تحديات متعددة الأوجه في الوصول إلى التدخلات الإنمائية.

"ضماننا لبلوغ المشروع إلى الأشخاص الذين قد يفوتهم دعم سيل العيش، أجرى الموظفون الميدانيون زيارات منزلية واستشارات عائلية أثناء عملية المسح واختيار المتعلمين لشرح هدف التدريب وفوائده بشكل كامل، بالإضافة إلى تفصيل الدعم الإضافي المتاح، مثل الأجهزة المساعدة.

"نتيجة لذلك، شعر أفراد الأسرة والشابات ذوات الإعاقة أنفسهن بثقة أكبر للانضمام إلى التدريب وإكماله. كانت اجتماعات المتابعة الدورية مع أفراد الأسرة مفيدة في تعزيز هذه الرسالة ومعالجة أي مخاوف تنشأ".

التقرير الختامي للمشروع، مشروع التدريب على المهارات المهنية الدامجة للإعاقة، بنغلاديش

كما أشركت مشاريعنا الآباء ومقدمي الرعاية كمشاركين، مدركين أن مسؤوليات تقديم الرعاية تقع في كثير من الأحيان على عاتق النساء، مثل الأمهات والجداوات والأخوات الأكبر سنا، وتتفاقم بسبب الفجوات في الدعم والخدمات على جميع المستويات للأطفال ذوي الإعاقة. في النيبال، يعمل مشروع القهوة لسبل العيش الدامجة للإعاقة مع أولياء الأمور أو مقدمي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقة. إحدى المشاركات، بريثي ديفي، هي أم لأربعة أطفال تعتني بابنها البالغ ذي الإعاقة ذهنية. يعمل زوجها بعيدا عن المنزل. لكن نقص التمويل للخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية يعني أن بريثي يتلقى دعما ماليا حكوميا محدودا: 4000 روبية نيبالية (حوالي 26 جنيهًا إسترلينيًا) شهريا. زرعت بريثي، جنبا إلى جنب مع مشاركين آخرين، شتلات البن في قطعة أرضها الصغيرة، وتتعامل مع أخصائي الزراعة الذي يزورها بانتظام لمراقبة نباتات البن وتقديم المشورة.

"إذا كان لدى [الحكومة المحلية] نوع من مقدمي الرعاية الذين يمكنهم القدوم لساعات قليلة في الأسبوع، أو نوع من برنامج الرعاية النهارية، حيث يمكن أن يذهب [ابني] ويكون نشطا ويلتقي بالناس... لكن لا أحد في حكومتنا المحلية لديه الدافع أو الاهتمام بتقديم أي دعم إضافي للأشخاص ذوي الإعاقة. [...] هذه هي المرة الأولى التي أزرع فيها محاصيل تدر النقد فورا. لذلك كنت متوترة بعض الشيء. كنت سأجعل الذرة جاهزة للحصاد في هذا الوقت تقريبا، ولكن

أعلم أن كيلوغرام من كرز القهوة يصل إلى 105 روبية نيبالية [0.63 جنيه إسترليني] 22 ، لذلك ضعف الاهتمام الآن بالذرة وزراعتها".

بريثقي ديفي، مقدم رعاية ومشارك في مشروع سبل عيش القهوة، نيبال

نواصل تكييف مشاريعنا لضمان مرونتها واستجابتها ، وتلبية احتياجات وتفضيلات واهتمامات النساء والفتيات ذوات الإعاقة وكذلك النساء مثل برينغي اللواتي يتحملن مسؤوليات تقديم الرعاية لأفراد الأسرة ذوي الإعاقة.

ماذا يجب التوقف عن فعله

1 افترض أن المشاركة ستؤدي إلى نتائج إيجابية

هدفنا في العديد من مشاريع عقود المستقبل الدامجة إلى رفع معدلات الالتحاق بالمدارس بين النساء والفتيات ذوات الإعاقة، أو على الأقل معدل تسجيل متساو بين الرجال والنساء ذوي الإعاقة، أو الأولاد والفتيات ذوي الإعاقة.

في مشروعنا للتدريب على المهارات المهنية الدامجة في بنغلاديش، حققنا معدلات تسجيل مماثلة بين الرجال ذوي الإعاقة والنساء ذوات الإعاقة ليكونوا متدربين. ومع ذلك، عندما تخرج المتدربون ودخلوا العمل، حصل الرجال ذوو الإعاقة على متوسط شهري قدره 3162 تاكا بنغالية (حوالي 22.9023 جنيه إسترليني) بينما كان متوسط الدخل الشهري للنساء ذوات الإعاقة أقل، حيث بلغ 2474 تاكا بنغالية (17.92 جنيه إسترليني). ولا يكفي تحقيق المساواة في التحاق النساء المعوقات، ومشاركتهن الناجحة في المشروع، لتحقيق

المساواة بين الجنسين في أماكن العمل. أثرت عدة عوامل على ذلك بخلاف المشاركة في المشروع. كانت المهن التي تعتبر مقبولة اجتماعيا للنساء ، مثل الخياطة والتجميل ، أقل فائدة من الناحية المالية بشكل عام من تلك التي يمارسها الرجال ، مثل الميكانيكا والتصلبكات الكهربائية. من المحتمل أن يكون أصحاب العمل قد كرروا أيضا المعايير المجتمعية المتمثلة في تقدير عمل المرأة بشكل أقل، من خلال تقديم أجر أقل للنساء ذوات الإعاقة.

عندما واجهنا فجوة مماثلة في الدخل للمتدربين في مشروع القهوة لسبل العيش الدامجة في النيبال ، قدمنا تدريبا على إدماج النوع الاجتماعي لأصحاب العمل ، بما في ذلك الأجر العادل. قدمنا أيضا تدريبا على المناصرة الذاتية للمتدربين حتى يتمكنوا من المطالبة بالأجر العادل.

نحن نعلم أن التسجيل لا يكفي ؛ إنه مجرد خطوة أولى نحو المساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة. نستخدم الآن حملات تغيير السلوك الاجتماعي جنبا إلى جنب مع مشاريعنا الصحية والتعليمية وسبل العيش ، لدفع تحول أوسع للمعايير الثقافية والمجتمعية حول النوع الاجتماعي.²⁴

2 حاول تغيير المواقف من خلال التدريب على الإدماج قريب المدى

من الضروري التصدي للقولب النمطية السلبية والتمييز ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقة. ومع ذلك، تعلمنا أن تغيير المواقف يتطلب أكثر بكثير من مجرد دورات تدريبية قصيرة مع المؤثرين الرئيسيين مثل المعلمين أو العاملين الصحيين أو أصحاب العمل أو أفراد المجتمع، وأن المواقف حول النوع الاجتماعي والإعاقة يجب معالجتها معا، وليس بشكل منفصل.

على سبيل المثال ، في مشروعنا للتعليم الدامج في نيجيريا ، أجرينا سلسلة قصيرة من جلسات التوعية في المجتمع حول أهمية التعليم لجميع الأطفال ذوي الإعاقة. وكان لهذه النتائج نتيجة مباشرة تتمثل في زيادة التحاق الأطفال المعوقين بالمدارس التجريبية للمشروع. ومع ذلك، فإن جلسات التوعية لم تكن كافية لمواجهة المواقف الراسخة بشأن اعتبار تعليم الفتيات أقل أهمية من تعليم

الفتيان. ونتيجة لذلك، كان عدد الفتيان ذوي الإعاقة الملحقين بالمدارس التجريبية بعد الحملة أكبر من عدد الفتيات ذوات الإعاقة. على الرغم من التقدم الإيجابي في تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة، استمر التفاوت بين الجنسين في التعليم، كما توضح الدكتورة جوي شعيبو:

"في شمال نيجيريا، تجد أيضا أن تعليم الفتيات ليس من الأولويات. [...]"

نحن نعلم أنه مهما كانت العوائق التي تواجهها النساء، فإن النساء ذوات الإعاقة يواجهن عوائق أكثر."

الدكتورة جوي شعيبو، مديرة العمليات البرنامجية في Sightsavers في نيجيريا

في حين أن الدورة التدريبية القصيرة أو الحملة يمكن أن تكون نقطة انطلاق أساسية في رحلة إدماج الإعاقة لشخص ما ، إلا أننا نعلم أن المشاركات المتكررة ، جنباً إلى جنب مع الشراكات مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم ، مهمة لتأمين تغييرات في المواقف والسلوك على المدى الطويل. وهي تهدف إلى استهداف المؤثرين بما في ذلك الأسرة والمجتمع والقطاع (المعلمون والعمالون الصحيون وأصحاب العمل) وأعضاء الحكومة بمشاركة مخصصة ومتكررة ، برسائل تدعو إلى دمج كل من النوع الاجتماعي والإعاقة. على سبيل المثال ، في مشروعنا **الدامج لتنظيم الأسرة** في شمال نيجيريا ، ستستمر الدراما الإذاعية في مادوبي على مدى 52 أسبوعاً ، وتستكشف مراراً وتكراراً هذه الموضوعات من خلال شخصيات مختارة بدقة وذات صلة. نهدف أيضاً إلى أن نكون واقعيين وطموحين بشأن مدى قدرتنا على تحويل الأعراف الاجتماعية خلال مدة مشروعنا.

3 افرض معايير موحدة للمشاركة والانخراط

لقد أدركنا أن بعض المعايير الأولية المطلوبة لمشاركة النساء والفتيات ذوات الإعاقة في مشاريع المستقبل الدامجة خلقت عن غير قصد حواجز أمام مشاركتهم. لقد صممنا معاييرنا لتكون دامجة/شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة ، لكننا لم نأخذ في الاعتبار التفاوت بين الجنسين بشكل كامل في هذا المجال.

للتسجيل في مشروع **سبل العيش الدامجة** في كينيا، كان على رواد الأعمال الصغار ذوي الإعاقة تلبية الحد الأدنى القياسي من متطلبات الدخل، والالتزام بالدراسة لفترة معينة من الوقت، وحضور التدريب في إحدى البلدات أو المدن. فعلمنا أن العديد من النساء ذوات الإعاقة من راندات الأعمال الصغيرة كن غير مؤهلات للتقدم ، إذ كان دخلهن الشهري أقل ، حيث شكلت بعض أعمالهن دخلاً مرناً أو "احتياطياً" لأنفسهن ، إلى جانب دخل الشخص الأساسي في أسرهن. كما أنهم غالباً ما يتحملون مسؤوليات رعاية الأطفال ، مما يجعل من الصعب الالتزام بحضور التدريب بعيداً عن المنزل ، وكان لديهم نقص في الدخل المتاح للإنفاق على وجبات الطعام والنقل في الأيام التي يحضرون فيها.

لكي نكون دامجين للنساء ذوات الإعاقة ، نحافظ الآن على معايير مرنة في عملية التقديم لدينا. ويشمل ذلك مستوى أقل للحد الأدنى للدخل الشهري للنساء ذوات الإعاقة، وخيارات حضور مرنة، مع قيام أخصائي أعمال بزيارة المتدربات لزيادة تدريبهن إذا فاتتهم أي جلسات. لقد أنشأنا مساحة في مكان التدريب حيث يمكن للنساء ذوات الإعاقة إحضار أطفالهن ومقدم الرعاية ، مع تغطية تكاليف النقل والوجبات لأولئك الأشخاص الإضافيين.

في النهاية، تعلمنا التوقف عن فرض المعايير الموحدة لأن هذا خلق حواجز غير مرئية. نهدف الآن إلى أن نكون أكثر مرونة من خلال جمع التعليقات باستمرار من النساء ذوات الإعاقة حول ما ينجح وما لا ينجح. هذا جزء من التزامنا مع تكييف عملنا باستمرار حتى لا يتخلف أحداً عن الركب.

الخلاصة

كل برنامج يهدف أن يكون دامجا للمرأة يجب أن يدمج النساء والفتيات ذوات الإعاقة أيضا.



مساعدة دعم التعلم، تساعد نياربال الأطفال في مدرسة مشروع التعليم الدامج في مخيم كاكوما للاجئين في شمال كينيا. © تاسعة العجب للإنتاج / Sightsavers

المراجع

1. منظمة الصحة العالمية. التقرير العالمي عن الإعاقة. (ديسمبر 2011).
2. للحصول على مراجعة مكتبية للأدلة الموجودة، انظر شريك اتحاد Inclusive Futures Social Development Direct. ملخص أدلة إدماج الإعاقة - إدماج الإعاقة + LGBTIQ. (يونيو 2022).
3. لمزيد من المعلومات حول هذه العوائق، انظر ريببكا مارتن (Social Development Direct). العوائق الرئيسية التي تؤثر على وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تنظيم الأسرة واستيعابه. (نوفمبر)

- (2022). للحصول على مجموعة من الأدلة حول الإعاقة ، تصفح مكتب المساعدة لإدماج الإعاقة ، بقيادة من قبل شريك كونسورتيوم Inclusive Futures Social Development Direct.
4. منظمة الصحة العالمية. النوع الاجتماعي والصحة. (مايو 2021).
 5. مركز العدالة المتقاطعة. ما هي التقاطعية. (أغسطس 2023).
 6. الجمعية العامة للأمم المتحدة. **تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه (A/67/227)**. (أغسطس 2012).
 7. هيئة الأمم المتحدة للمرأة. **ست طرق تأثرت بها النساء ذوات الإعاقة بالبواء** (يوليو 2022).
 8. انظر التنمية الاجتماعية المباشرة ، مكتب المساعدة لإدماج الإعاقة. **قضية التركيز على ملخص الأدلة: الصحة الجنسية والإنجابية وإدماج الإعاقة** (نوفمبر 2022) **وقضية تركيز ملخص الأدلة: الصحة وإدماج الإعاقة** (ديسمبر 2021).
 9. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. **صحيفة وقائع النساء ذوات الإعاقة** (2005). انظر أيضا هيئة الأمم المتحدة للمرأة. **حقائق وأرقام: نساء وفتيات ذوات إعاقة** (2018).
 10. منظمة الصحة العالمية. **التقرير العالمي عن الإعاقة**. (ديسمبر 2011).
 11. الجمعية العامة للأمم المتحدة. **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة**. (ديسمبر 1979).
 12. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. **اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**. (كانون الأول/ديسمبر 2006).
 13. وللاطلاع على أمثلة على التحليلات التي تستخدم نوع الجنس والإعاقة على حد سواء، انظر: تدابير بناء الثقة. **الإعاقة والنوع الاجتماعي**
 - مجموعة أدوات التحليل**. (نوفمبر 2019). المعونة المسيحية والتنمية الاجتماعية المباشرة. مجموعة أدوات تحليل **الإدماج بين الجنسين والسلطة والسياسة (GIPP)**. (يونيو 2021). مؤسسة ستار غانا. **مجموعة أدوات الإدماج الاجتماعي للمساواة بين الجنسين**. (تم الاطلاع في سبتمبر 2023).
 14. للحصول على مثال على استبيان مجموعة واشنطن (وحدة أداء الطفل) المستخدم في المستقبل الشامل ، انظر الفيديو. مشروع **SMILE : دعم تعميم الإدماج** لذلك يتعلم الجميع على قدم المساواة ". (فبراير 2023). للحصول على توصيات وتعلم بناء على أسئلة مجموعة واشنطن، راجع Sightsavers. **الجميع مهم**. (2021).
 15. انظر البوند. **عدم ترك أحد خلف الركب: القيمة مقابل المال للتنمية الشاملة للإعاقة**. (2016).
 16. للحصول على مقابلة لوسي بالكامل ، انظر العقود الآجلة الشاملة. موظفونا: لوسي مولومبي. (يوليو 2023).
 17. لمزيد من التفاصيل، راجع العقود الآجلة الشاملة. **ورقة تعليمية عملية التخطيط التشاركي لتصميم مشروع تعليمي شامل ، كادونا ، نيجيريا**. (يناير 2022).
 18. انظر شريك اتحاد Inclusive Futures: الإنسانية والشمول. **ما وراء الرؤية: موجز تعليمي حول نهج نقطة الاتصال للضعف** (يناير 2023).
 19. وللاطلاع على أمثلة على التحليلات التي تستخدم نوع الجنس والإعاقة على حد سواء، انظر: تدابير بناء الثقة. مجموعة أدوات تحليل **الإعاقة والنوع الاجتماعي**. (نوفمبر 2019). المعونة المسيحية والتنمية الاجتماعية المباشرة. مجموعة أدوات تحليل **الإدماج بين الجنسين والسلطة والسياسة (GIPP)**. (يونيو 2021). مؤسسة ستار غانا. **مجموعة أدوات الإدماج الاجتماعي للمساواة بين الجنسين**. (تم الاطلاع في سبتمبر 2023).
 20. **الاتحاد الوطني للنساء ذوات الإعاقة في أوغندا**.
 21. للحصول على مقابلة لوسي بالكامل ، انظر العقود الآجلة الشاملة. موظفونا: لوسي مولومبي. (يوليو 2023).
 22. Xe.com. أسعار تحويل العملات 1 جنيه إسترليني = 167 روبية نهدية. (30 أغسطس 2023).
 23. Xe.com. أسعار تحويل العملات 1 جنيه الاسترليني = BDT 138.069. (24 أغسطس 2023).

24. للحصول على أمثلة على مناهج تغيير السلوك الاجتماعي الخاصة بنا ، راجع المستقبل الشامل. استخدام تغيير السلوك الاجتماعي لتعزيز إدماج الإعاقة في برامج التنمية. (أغسطس 2022).

عقود المستقبل الدامجة

المملكة المتحدة • تعزيز إدماج الإعاقة

من إلى BriUtipecofc

أد إنترناشيونال | بي بي سي ميديا أكشن | براك | الإنسانية والشمول | معهد دراسات التنمية | التحالف الدولي للإعاقة | ليونارد شيشاير | النور للعالم | سينس إنترناشيونال سايت سيفرز | التنمية الاجتماعية المباشرة